

## التحليل المساري لمشاركة الشباب التنموية ببعض قري محافظة الإسماعيلية

أمانى على فيصل أحمد<sup>١\*</sup>، أشرف محمد أبو العلا<sup>٢</sup>، محمد التابعي البغدادي<sup>١</sup>، أيمن أحمد عكرش<sup>٢</sup>  
<sup>١</sup> قسم الاقتصاد والإرشاد والاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس  
<sup>٢</sup> شعبة الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق

**الملخص:** استهدفت الدراسة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على مستوى المشاركة التنموية للشباب ببعض قري محافظة الإسماعيلية، وكذا محاولة التوصل إلى نموذج سببي يوضح العلاقات السببية لسلسلة من العوامل في تأثيرها على المتغير التابع النهائي وهو مستوى المشاركة التنموية للشباب. واعتمدت الدراسة على بيانات أولية تم جمعها من خلال عينة عمدية بلغ عددها ٢١٠ شاب من عدد ثلاث قري بمحافظة الإسماعيلية، وذلك بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية. وقد تم تحليل هذه البيانات بواسطة أسلوب التحليل المساري Path Analysis لتتبع العلاقات السببية بين مجموعة المتغيرات المتضمنة بالدراسة الراهنة، وقد أوضحت النتائج معنوية مسار السن لمتغير الدخل الشهري، ومعنوية مساري المستوي التعليمي والدخل الشهري لمتغير مكانة العائلة، وعدم معنوية مسارات المتغيرات المستقلة في تأثيرها على متغير مستوى الطموح، ومعنوية مسارات المستوي التعليمي، الدخل الشهري، مستوى الطموح لمتغير الانفتاح الثقافي، ومعنوية مسار الانفتاح الثقافي لمتغير الانفتاح الجغرافي، ومعنوية مسار الانفتاح الجغرافي لمتغير الثقة في الحكومة، ومعنوية مسارات الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الثقة في الحكومة لمتغير الرضا عن المجتمع لمتغير الشعور بالانتماء والمواطنة، ومعنوية مسارات الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، مستوى الطموح، الشعور بالانتماء والمواطنة لمتغير الشعور بالمسؤولية المجتمعية، ومعنوية مسارات الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، الثقة في الحكومة لمتغير الوعي بمشكلات المحلي، ومعنوية مسارات السن، الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، الثقة في الحكومة، الشعور بالمسؤولية المجتمعية، الوعي بمشكلات لمتغير الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، ومعنوية مسارات الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، الانفتاح الثقافي، الرضا عن المجتمع، الشعور بالانتماء والمواطنة، الشعور بالمسؤولية المجتمعية، الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي لمتغير مستوى المشاركة التنموية للشباب. وقد بلغت معاملات التحديد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي ٣٣.٦٪، ١٧.٤٪، ١١.٧٪، ٢١.٨٪، ٣.١٪، ١٣.٢٪، ٢٥.٦٪، ١٨.٨٪، ١٣.٨٪، ٢٧.٣٪، ٧٧.٢٪ على الترتيب، وأخيراً فإن نتائج تجزئ الارتباطات الكلية الى تأثيرات سببية مباشرة وغير مباشرة وتأثيرات غير سببية للمسارات المعنوية أوضحت أهمية استخدام التحليل السببي فضلاً عن أهمية وجود بعض المتغيرات الوسيطة بين المتغيرات المستقلة والتابعة بالنموذج السببي.

**كلمات دالة:** التنمية الريفية، المشاركة، الشباب، الإسماعيلية، مصر

### مقدمة

من خطط التنمية الشاملة (منال قشوع، ٢٠٠٩، ص ٢٤). فإذا كانت التنمية بكل مفاهيمها ومصطلحاتها تأخذ من الإنسان غايتها ووسيلتها، فلا شك أن نجاح عملية التنمية في المجتمعات الريفية يتوقف على مدى فعاليتها في تعبئة الموارد البشرية، وغير البشرية، والاعتماد على الشباب في إحداث التنمية، عن طريق تدعيم مبدأ مشاركتهم، اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً. بهدف تحسين هذه الجوانب معاً للأفضل، والذي ينعكس مردوده في تحسين ورفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع العام، وخاصة المجتمع الريفي الأكثر حاجة للتنمية. ولن يتأتى ذلك إلا بجهود ومشاركة الشباب معاً سواء كانوا ذكور أو إناث، والذي ينبع من إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، وشعورهم بالانتماء لوطنهم العام والمحلي، وثقتهم في إمكانياتهم، وقدراتهم، والطاقة الكامنة بداخلهم، أي أن مشاركتهم هي السبيل لتحقيق التنمية ونجاحها واستمرارها (السيد، ١٩٩٥، ص ٨١).

وعندما تسود المشاركة المجتمعية في المجتمع، فإن الديمقراطية سوف تتعزز لدى الشباب وتدفع بهم إلى ثقافة تقوم على الحوار والعقلانية والثقة، وتفعل المشاركة من خلال عدة قنوات أولها الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني وكذلك من خلال الأحزاب السياسية (أساور عبد السادة، ٢٠١٢، ص ٢١).

ولكي يكون هناك تنمية حقيقية وشاملة ومستدامة وهادفة، فلا بد من مشاركة الشباب في رسم السياسات ووضع الخطط حتى يكون لديهم الحماس والحافز لتنفيذ ما يناط بهم. لتمثيلهم ثقلاً رئيسياً من ناحية الكم والكيف في قوى الإنتاج في أي دولة (حمودة، ٢٠٠٥، ص ص ٥٤ - ٥٥). وتعد البرامج التطوعية من وعي سكاني، ومحو أمية وتعليم الكبار، وخدمة البيئة والتي تكسب الشباب مهارات متنوعة اجتماعية وفنية وحرفية، وتنمي شخصيتهم وتدعم مشاركتهم الإيجابية في مشروعات تنمية المجتمع في كافة مجالات التنمية (أحمد، ٢٠١٠، ص ١١). والشباب في مصر لا يمثلون رأس المال البشري فحسب ولكنهم يشكلون أيضاً الشريحة

تعتبر المشاركة والتنمية وجهان لعملة واحدة، فهذه المشاركة هي إكفاء روح التفاعل الاجتماعي والعمل المشترك ومحاربة اللامبالاة والسلبية وإشعار كل مواطن بدوره الإيجابي الفعال في بناء وطنه، وهدف التنمية هو توفير الحياة الكريمة للفرد في إطار من العدالة الاجتماعية، ونجاح أي برنامج تنموي لا يعتمد فقط على نمو الموارد المادية بل يعتمد أيضاً على نمو المهارات بين الأفراد ومشاركتهم جميعاً وبخاصة الشباب في عملية التنمية باعتبارهم أهم الموارد البشرية للمجتمع وأكثرها طاقة وفاعلية، فيعتبروا أهم فئات الموارد البشرية على الإطلاق والأمل الذي يحقق مستقبل أفضل وغد مشرق لأي مجتمع، فهم لبنات بناء الاقتصاد، كما لهم وجود نوعي بما يتمتعون به من مميزات وقدرات ومهارات لا تتوفر عند غيرهم كالديناميكية والفاعلية والاستجابة والانسجام والتوافق بين مطالبهم ومطالب المجتمع وسرعة التدافع والمرونة والطاقة الجبارة والفياضة، من هنا جاءت مقولة (الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل) فصار الشباب أمل الأمم والشعوب وغدها المشرق. هذا ما أثبتته الحضارات الإنسانية في مسيرة التطور التاريخي للبشرية. ومن إدراك الشعوب والمجتمعات الإنسانية لدور الشباب نبع الاهتمام والرعاية بهذه الشريحة لما تلعبه من دور كبير ومتعاظم في خدمة المجتمع وتطويرة من إعداد القيادات وبلورة الرؤى والأفكار والمواقف والقدرة على التخطيط والتنفيذ. وحديثاً صنفت الأمم المتحدة الشباب بـ (الفاعل الأول) في الحراك المجتمعي الهادف للتغيير والتحول فتم ربط الشباب بقضايا السلام والتنمية والديمقراطية والبيئة. من هذا المنطلق فإن تنمية وتطوير قدرات الشباب هي الطريق للنهوض بالبلدان ودفع عجلة التنمية (http://www.abnalhudo.com). تهتم الدولة بالتنمية الريفية نظراً لكونها تهدف إلى تطوير الريف، وسكانه، فالتنمية وكما أشار إليها الباحثين التنمويين، أنها من الإنسان وعليه تعود، مما يعزز الاعتماد على الذات، ويزيد من القدرة الإنتاجية لدى الأفراد. وتعتبر التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ

\*Corresponding author e-mail: amanyfaisal110@yahoo.com

يتمكن الفرد من احتلال هذه المكانة وممارسة الدور المنوط به، مميزين في ذلك بين السياقات الاجتماعية التي يحيا فيها الشباب. (عبد المحسن، ٢٠١٣، ص ٤٥)، وهو ما يتفق والمعايير السوسولوجية لمفهوم الشباب. حيث يعتمد تحديد الاجتماعيين للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع.

#### جدول رقم (١): الفئة العمرية للشباب

العمر	الكيان/ المنظمة
الشباب (١٥ - ٢٤) سنة	الأمانة العامة للأمم المتحدة /اليونسكو/ منظمة العمل الدولية
الشباب (١٥ - ٣٢) سنة	الأمم المتحدة - المونل (صندوق الشباب)
المراهقون (١٠ - ١٩) سنة	اليونيسيف/ منظمة العمل الدولية/
اليافعون (١٠ - ٢٤) سنة	منظمة الصحة العالمية/ صندوق
الشباب (١٥ - ٢٤) سنة	الأمم المتحدة للسكان
الطفل ما دون ١٨ سنة	اليونيسيف/ اتفاقية حقوق الطفل
الشباب (١٥ - ٣٥) سنة	ميثاق الشباب الأفريقي

المصدر: صحيفة وقائع إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تعريف الشباب

#### ثانياً: مفهوم التنمية الريفية

يعرفها (أبو العلا، ١٩٨٥، ص ٨٥) "بأنها تلك العملية المتعددة الأبعاد والتي تتضمن إحداث تغييرات ارتقائية جذرية ارتقائية في البناء والمهام بالاعتماد على الأنشطة التنموية المتكاملة والمتوازنة بالجهود الحكومية والجهود الأهلية في إستغلال الموارد المحلية لتحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاء الاجتماعي والرضاء النفسي مع عدالة توزيعهم على سكان المجتمع المحلي جميعهم". ويرى (محرم، ١٩٩٤، ص ٧) أن التنمية الريفية هي "عملية تغيير ارتقائي مخطط للنهوض بمختلف نواحي الحياة اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وبيئياً، يقوم بها أساساً أبناء المجتمع الريفي بنهج ديمقراطي ويتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحي النهوض من جهة، وتكامل المجتمع النامي مع مجتمعه القومي الكبير من جهة أخرى. ويشير تعريف محرم إلى أن التنمية الريفية هدفها الجوهرية هو التعبير الإيجابي الهادف لقرى الريف والقائم على التخطيط الجيد والمنظم للبرامج التي تترجم هذا الهدف الجوهرية لواقع وذلك بتكاتف جهود الأهالي والحكومة معاً، لتحقيق ترابط بين المجتمع الريفي مع المجتمع القومي ليكونوا على نفس المستوى من التقدم والرفق.

ثالثاً: نظريات دوافع المشاركة التنموية: (هناك بدوي، ٢٠٠٠، ص ص ١٨٢ - ١٨٣)

#### ١. نظرية التفاعل Interaction Theory

ترجع هذه النظرية دواعي الإنتماء إلى جماعة المشاركة في برامج التنمية إلى الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، مما يؤدي إلى إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للشخص المشارك.

#### ٢. نظرية القوة الاجتماعية Social Power Theory

وفقاً لهذه النظرية فإن الإسهام في العمل التطوعي والمشاركة في برامج التنمية، يعطي المشارك قوة اجتماعية يمكن أن يستخدمها في تحقيق بعض أغراضه الخاصة.

#### ٣. نظرية التبادل Exchange Theory

تري هذه النظرية أن ما يحكم الإنتمائية الاختيارية للمشاركة هو توقع المشارك الحصول على مجز يقابل ما يبذله من جهد وعطاء ووقت في البرامج التي يشارك فيها.

الكبرى من السكان، حيث إن للشباب وجود كمي مرتفع حسب إحصائيات الدولة إذ بلغ عددهم وهم من يقعون في الفئة العمرية من (١٨ - ٣٥) نحو ٣٢.٨ مليون نسمة، بما يمثل نحو ٣٧,٣٧٪ من تعداد السكان حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء المصري عام ٢٠١٥ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥، ص ٦). ويتوقع زيادة عددهم في التعدادات التالية وذلك لارتفاع أعدادهم في الشرائح الأقل من ١٨ عاماً، بينما يبلغ عددهم نحو ٤١٦.٠٢٨ ألف نسمة في محافظة الإسماعيلية بنسبة تصل لنحو ٢٧.٥٥٪ من إجمالي عدد السكان والبالغ ١.٥١٠ نسمة في نفس العام، ونحو ١,٣٪ من إجمالي عدد الشباب بالجمهورية (إدارة الإحصاءات المركزية، ٢٠١٥، ص ٣٩). ومن خلال هذا البحث سوف نلقى الضوء على دور الشباب في العملية التنموية.

#### المشكلة البحثية

إن الهدف الجوهري للتنمية الريفية هو إحداث تغييرات ارتقائية جذرية في بناء ومهام المجتمعات الريفية، وتوفير الحياة الكريمة للفرد في إطار من العدالة الاجتماعية. وبما أن الفرد هو الهدف الأساسي للتنمية فهو أيضاً الوسيلة لتحقيقها، وبخاصة الشباب فهم العنصر الفعال الذي يعتمد عليه أي مجتمع في تحقيق التنمية في الحاضر والمستقبل. لما يتمتعوا به من الحيوية والقدرة على العمل والإنتاج. ولما لهذه الفئة من أهمية كبيرة والتي تعد ثروة بشرية وبخاصة في الريف المصري، إلا أنها تعاني من التهميش، والبطالة، وانخفاض مستوى مشاركتهم المجتمعية. فجاءت هذه الدراسة كمحاولة لإلقاء الضوء على أهم المحددات المجتمعية التي تؤثر على مشاركتهم في عملية التنمية الريفية وبخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير في مصر

#### الأهداف البحثية

في ضوء المشكلة البحثية التي تم تحديدها، يمكن تحديد الأهداف البحثية التالية:

- ١- التعرف على أهم العوامل المجتمعية المؤثرة على مستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية.
- ٢- محاولة التوصل إلى نموذج سببي يوضح العلاقات السببية لسلسلة من العوامل المجتمعية في تأثيرها على مستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية.

#### الإطار النظري للدراسة

##### أولاً: مفهوم الشباب

المعنى اللغوي للشباب من مادة شب، أو شيب، وهو جمع شاب، وأيضاً الشبان والشباب والشبيبة والتي تعني الحداثة والفتوة، وهي خلاف الشيب، نقول شب الغلام ويشب شاباً وشبيبة، وامرأة شابة وهذا جميعه يؤدي إلى نفس المعنى. (عمر، ٢٠٠٨، ص ١١٥٦)، أما علماء السكان يعتبروا هم أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب مستندين في ذلك إلى معيار السن أو العمر الذي يقضيه الفرد في التفاعل الاجتماعي، مع اختلافهم في تحديد بداية أو نهاية هذه المرحلة. ففي مصر يرى الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أنهم من يقعون في الفئة العمرية من (١٨ - ٣٥) سنة، آسيا، والفلبين هم من يقعون في الفئة العمرية من (١٥ - ٢٥) سنة، ومن (١٥ - ٣٠) سنة في بنجلاديش، ومن (١٥ - ٣٥) سنة في الهند، ومن (١٠ - ٢٤) سنة في باكستان. (كنعان، ١٩٩٨، ص ١٢٧)، في حين تعرف الأمم المتحدة الشباب على أنهم، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عاماً و٢٥ عاماً، ويستخدم العديد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية تعريفات أخرى للشباب تعترف بها الأمانة العامة للأمم المتحدة (UNDP, p 47)، كما هو موضح في جدول رقم (١).

أما علماء الاجتماع فيميلون إلى تحديد مرحلة الشباب على أنها تبدأ مع محاولة المجتمع تأهيل الشخص لاحتلال مكانة اجتماعية وممارسة دوره في مسيرة البناء والتنمية، وتنتهي حينما

#### ٤. نظرية القيم Value Theory

تؤكد هذه النظرية على أن عملية التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في إكساب الفرد صفة المشاركة، وممارسته لها في شتى أنشطة الحياة، مما يجعلها قيمة أساسية لديه، تجعله يؤدي دوراً إيجابياً في المشاركة في برامج التنمية الاجتماعية.

#### ٥. النظرية المعيارية Normative Theory

توضح هذه النظرية أن عملية المشاركة تتم وفق نظام الضبط الاجتماعي في المجتمع، حيث تعبر المشاركة عن التزام من المشارك تجاه مجتمعه بشئتي صورها، باعتبار أن المشاركة واجب اجتماعي إلزامي على كل مواطن تجاه مجتمعه.

#### ٦. النظرية البيئية Ecological Theory

تفسر هذه النظرية اتجاهات الشخص المشارك تجاه بيئته من استثمار الموارد المتاحة في البيئة، والتعرف على مشكلات البيئة والمساهمة في إيجاد انسب الحلول لها، وذلك كمن خلال برامج تنمية المجتمع.

التعريف النظري لمشاركة الشباب التنموية هي: "العملية الديناميكية التي تؤدي لشعور الشباب بالنضج الاجتماعي، والمسئولية الاجتماعية، بإستغلال طاقاتهم في خدمة مجتمعهم المحلي، اجتماعياً، اقتصادياً، وسياسياً، من خلال الأشتراك الطوعي الفعال والإيجابي في البرامج والأنشطة المجتمعية سواء بالرأي، أو بالعمل، أو بالتمويل، أو بالتنظيم والإدارة، بهدف إشباع احتياجات مجتمعهم، وحل المشاكل التي تواجهه بما يحقق عدالة توزيع موارده ويرفع من مستوى تنميته ورقبه، وشعورهم بالإنتماء لوطنهم، ويحقق لهم ولمجتمعهم الحياة الكريمة".

بالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال للتعرف على المتغيرات التي لها تأثير ومستوى المشاركة التنموية تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى المشاركة التنموية والمتغيرات الآتية: السن، المستوى التعليمي (محمد ٢٠٠٤) (رضوان ٢٠١٠)، وفيما يتعلق بمتغيرات: الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الدخل الشهري، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلي، المستوى الطموحي، تحمل المسئولية والإسهام الإيجابي في تنمية المجتمع، الثقة في الأجهزة الحكومية، مكانة العائلة أوضحت دراسات كلاً من: (الهلباوى، ١٩٩٣)، (مها عبد الرحيم ١٩٩٨)، (أبو العلا ٢٠٠١)، (ابتهال أبو حسين ٢٠٠٥)، (أماني السيد ٢٠٠٦)، (محمد ٢٠١١) أن هذه المتغيرات تعتبر من العوامل الهامة المؤثرة ومستوى المشاركة التنموية، كما تبين أيضاً وجود علاقة معنوية بين مستوى المشاركة التنموية ومتغيرات الشعور بالمواطنة، درجة الوعي بالمشكلات والقضايا المجتمعية كما أوضحتها دراسة (محمد ٢٠١٣، أبو العلا ٢٠٠١). في ضوء ما سبق يمكن بناء النموذج المقترح لمحددات المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية كما هو موضح في شكل رقم (١).

#### فروض البحث

تبنى الدراسة الراهنة نموذجاً سببياً مقترحاً للمشاركة التنموية لشباب ريف محافظة الإسماعيلية يستند على الفروض البحثية التالية:

١. توجد علاقة معنوية بين المتغيرين التاليين مجتمعين: السن، والمستوى التعليمي، وبين متغير الدخل الشهري.
٢. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، وبين متغير المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب.
٣. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، وبين متغير مستوى الطموح.

٤. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، وبين متغير الانفتاح الثقافي.

٥. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، والانفتاح الثقافي، وبين متغير درجة الانفتاح الجغرافي.

٦. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، والانفتاح الثقافي، وبين متغير درجة الانفتاح الجغرافي، وبين متغير درجة الثقة في الحكومة.

٧. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، وبين متغير درجة الرضا عن المجتمع المحلي.

٨. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، وبين متغير الشعور بالإنتماء والمواطنة.

٩. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للشباب، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالإنتماء والمواطنة، وبين متغير الشعور بالمسئولية المجتمعية. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالإنتماء والمواطنة، وبين متغير الشعور بالمسئولية المجتمعية.

١٠. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، الدخل الشهري للشباب، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالإنتماء والمواطنة، والشعور بالمسئولية المجتمعية، وبين متغير الوعي بمشكلات المجتمع المحلي.

١١. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للشباب، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالإنتماء والمواطنة، والشعور بالمسئولية المجتمعية، والوعي بمشكلات المجتمع المحلي، وبين متغير الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي.

١٢. توجد علاقة معنوية بين المتغيرات التالية مجتمعة: السن، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري للشباب، والمكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب، ومستوي الطموح، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الثقة في الحكومة، ودرجة الرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالإنتماء والمواطنة، والشعور بالمسئولية المجتمعية، والوعي بمشكلات المجتمع المحلي، والاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، وبين متغير مستوى مشاركة الشباب في التنمية الريفية.

### الطريقة البحثية وعينة الدراسة

أجريت الدراسة الراهنة في محافظة الإسماعيلية لكونها تحتل المرتبة الخامسة في قيمة دليل التنمية البشرية على مستوى محافظات الجمهورية، والمرتبة الأولى بين المحافظات الريفية في إقليم شرق الدلتا (UNDP Egypt، ٢٠١٠، ص ٢٦٦)، كما أنها محافظة واحدة تنتظر منها الدولة تحقيق معدلات مرتفعة في التنمية الريفية، وتحتل مكانة بارزة في خطة الدولة في الأيام القادمة. ولقد تم تقسيم المراكز الإدارية للمحافظة إلى ثلاث فئات وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣ (وزارة التخطيط والتنمية المحلية، تقرير التنمية البشرية لمحافظة الإسماعيلية، ٢٠٠٥)، وهي مراكز مرتفعة في دليل التنمية البشرية، ومتوسطة، ومنخفضة، ثم تم سحب مركز من كل فئة بطريقة العينة العشوائية البسيطة فكانت المراكز كالتالي: مركز التل من الفئة المرتفعة، مركز القنطرة شرق من الفئة المتوسطة، مركز فايد من الفئة المنخفضة، لتكون ممثلة لمراكز المحافظة، ثم تم سحب القرية الأعلى في قيمة دليل التنمية البشرية من بين قرى المركز، فكانت كالتالي: قرية الجزيرة الخضراء من مركز التل الكبير، وقرية أبو سلطان من مركز فايد، وقرية الأبطال من مركز القنطرة شرق، ولقد تم تحديد حجم العينة الكلية اعتماداً على عدد المتغيرات البحثية المدروسة والذي بلغ إحدى وعشرون متغير، ليكون حجم العينة ١٠ أضعاف عدد المتغيرات المدروسة (خضر، ٢٠١٣، ص ١٨٧)، فبلغ حجم العينة الكلية نحو (٢١٠) مبحوث موزعين على قرى الدراسة الثلاث بالتساوي (٧٠) مبحوث من كل قرية، وقد تم اختيار مفردات العينة من هذه القرى بطريقة العينة العشوائية المنتظمة من شباب الأسر الموجودة بها حيث يؤخذ شاب من كل أسرة أمكن إجراء المقابلة معه من بين شباب الأسرة المبحوثة بطول فئة (٥٢) أسرة. وتم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

### قياس المتغيرات البحثية

١. **السن:** وهو متغير كمي تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات.

٢. **المستوى التعليمي:** وهو متغير رتبي يقصد به مستوى تعليم المبحوث وهو متغير رتبي ذو أربع فئات وأعطيت الاستجابات أوزان هي (مؤهل أقل من المتوسط (ابتدائي أو إعدادي) = ١، مؤهل متوسط (دبلوم فني أو ثانوي عام) = ٢، مؤهل فوق متوسط = ٣، مؤهل جامعي = ٤).

٣. **الدخل الشهري للشباب:** وهو متغير كمي يشير إلى مجموع ما يحصل عليه الفرد من نقود بالجنه من عمله الأصلي بالإضافة إلى ما يحصل عليه من أي عمل آخر إضافي يقوم به خلال الشهر. وتم قياسه بسؤال المبحوث عن قيمة الدخل (بالجنه) الذي يتقاضاه شهرياً من عمله.

٤. **المكانة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الشباب:** وهو متغير مركب تم قياسه من خلال جمع درجات البنود الفرعية للمكونات الخمسة التالية:

\* **الدخل الشهري للأسرة:** وهو متغير كمي يقصد به جملة الدخل الشهري بالجنه لأسرة المبحوث من مختلف المصادر ومن مختلف أفراد الأسرة بما فيها المبحوث نفسه، وقد تم تحوله لمتغير رتبي حسب من خلال خمس فئات دخلية، أعطيت الاستجابات الآتية، (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) = ١، (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) = ٢، (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) = ٣، (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) = ٤، (٥٠٠٠ أو أكثر) = ٥.

\* **نوع الأسرة:** وهو متغير رتبي حيث سأل المبحوث عن نوع أسرته، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: أسرة بسيطة = ١، أسرة مركبة = ٢، أسرة ممتدة = ٣.

\* **حيازة الأجهزة والأدوات المنزلية العصرية:** وهو متغير نسبي يقصد بها درجة امتلاك المبحوث وأسرته المعيشية لعدد من

الأجهزة المنزلية الحديثة (كالثلاجة، غسالة فول أو توماتيك، موبایل، ... إلى غيرها من الأجهزة)، وحسب كنسبة بقسمة جملة ما يمتلكه المبحوث من الأدوات والأجهزة على إجمالي عدد ٢٠ من الأجهزة المنزلية الحديثة.

\* **مستوى المعيشة:** وهو متغير نسبي تم قياسه بجمع قيم استجابات مجموعة البنود التالية وقسمتها على عددها:

١. مادة بناء الحوائط: طوب أحمر أو بلوك أبيض = ٣، حجر أو طوب أسمنتي = ٢، طوب لبن = ١.

٢. نوع السقف: خرسانة = ٣، خشب = ٢، بوص = ١.

٣. نوع الأرضية: سيراميك = ٣، بلاط = ٢، زلطية أو أسمنتية = ١.

٤. دهان الحوائط: زيت أو بلاستيك = ٣، جير أو محارة = ٢، على الطوب = ١.

٥. الصرف الصحي: شبكة مجارى = ٣، ترنش = ٢، ترنش مشترك = ١.

٦. عدد غرف المنزل: غرفة = ١، غرفتين = ٢، ثلاث غرف أو أكثر = ٣.

\* **الوضع الطبقي لأسرة المبحوث:** وهو متغير رتبي، وتم قياسه بسؤال المبحوث عن وضع عائلته الاجتماعي من وجهة نظره، وهو متغير رتبي ذو ثلاث فئات أعطيت الاستجابات الآتية: على أد حالهم = ١، وناس متوسطة الحال = ٢، وأعلى ناس في البلد = ٣.

٥. **الانفتاح الجغرافي:** وهو متغير فترتي يشير إلى درجة الاتصال بالمراكز الحضرية المختلفة داخل الجمهورية. ويتكون هذا المتغير من أربعة بنود هي الوحدة المحلية للقرية وللقرى المجاورة، المركز، عاصمة المحافظة، محافظات أخرى، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

٦. **الانفتاح الثقافي:** وهو متغير فترتي يشير إلى مدى التعرض لوسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمكتوبة، وقيس بجملة درجات ٧ بنود هي: بتشوف برامج تليفزيون، بتقرأ جرائد يومية أو أسبوعية، بتقرأ كتب ثقافية، بتدخل على الانترنت (تصفح)، بتتواصل على حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس وتويتير، الانستجرام)، بتحضر حفلات أو ندوات بتتعمل في البلد، بتشوف أفلام في السينما، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

٧. **درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي:** وهو متغير فترتي تم قياسه من خلال تصنيف المشكلات إلى الزراعة - الإسكان - الصحة - التعليم - المرافق العامة - التموين - الأنشطة الترويحية - الاتصالات السلكية واللاسلكية - وسائل المواصلات - السكان..... إلخ، ثم يطلب من المبحوث أن يحدد درجة وعيه بالمشكلة من وجهة نظره في كل مجال من المجالات السابقة وذلك على مستوى مجتمعه المحلي، ثم يعبر عن رأيه في ذلك من خلال استجابات أعطيت الأوزان الآتية: كبيرة = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١.

٨. **درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي:** وهو متغير فترتي وقيس بسؤال المبحوث عن مدى استعداده للمشاركة في حل عدد ١٢ مشكلة توجد بمجتمعه المحلي وهي: عدم توافر إسكان للشباب محدود الدخل، ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية وعدم توافرها، المحسوبية في توزيع حصص الأسمدة على الفلاحين في الجمعيات الزراعية، عدم توافر مياه الري وسوء حالة المصارف الزراعية، انخفاض مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة في الوحدات الصحية، عدم توفر الطرق المرصوفة وتهالك شبكات مياه الشرب، انتشار الدروس الخصوصية، عدم قيام المعلمين بدورهم التعليمي بالمستوى المطلوب، انخفاض مستوى الإمكانات والوسائل التعليمية بالمدارس، سوء حالة المباني التعليمية ونقص عدد المدارس

طول ما هو عايش في القرية دي مش ممكن يحقق اللي عايزه، الواحد لو جاءت له فرصة يعيش في مكان تانى غير قريته مش هيتردد، مشاركة الواحد في أي اجتماع بالقرية ضياع للوقت والمجهود، الواحد عمره ما يسبب قريته مهما كانت ظروف القرية صعبة، اهتم بحضور أي اجتماع بالقرية لمناقشة مشاكلها مهما كانت مشاغلي، في بعض الأحيان الواحد بيحس انه غريب في بلده، اشعر بالملل لأنني أعيش في هذه القرية، بأفضل ابقى في حالي وما اوجعش دماغي بمشاكل أهل البلد، لو حد من أهل البلد طلب مني مصلحة بأعتر له بذوق، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق= ٣، لحد ما= ٢، غير موافق= ١.

١٤. المتغير التاسع (درجة مشاركة الشباب في التنمية الريفية) يقيسه المتغير المركب والذي يتكون من أنواع المشاركة الأربعة وهي: درجة مشاركة الشباب الاجتماعية، ودرجة مشاركة الشباب البيئية، ودرجة مشاركة الشباب السياسية، ودرجة مشاركة الشباب الاقتصادية، وذلك بجمع قيم الاستجابات لكلاً من منها لكل مبحث على حده، بحيث يعبر هذا المجموع عن درجة المشاركة التنموية لكل شاب في العينة. وهذه المكونات هي كالتالي:

#### أ- درجة مشاركة الشباب الاجتماعية

"تشمل الدور الذي يقوم به الشباب في مجتمعاتهم المحلية أو في المنظمات التطوعية، بما يتجاوب مع احتياجات المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه وحل مشاكله، وتحقيق الصالح العام، والتي تتم عادة من خلال مشاركتهم في أنشطة ومشروعات هذه المنظمات". هذا المتغير مركب يتكون من أربعة بنود، تم قياس كل بند منها بمجموعة من العبارات كما يلي:

١- البند الأول: (حضور الاجتماعات العامة ومناقشة مشاكل القرية)

وقيس بجملة درجات ثلاثة بنود هي: حضرت أي اجتماع عام يعقد لمناقشة مشكلة تخص قريتك، مقابلة المسؤولين لمحاولة حل مشكلة بقريتك، التعاون مع أهل البلد في حل مشكلة بقريتك، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

٢- البند الثاني: (مجالسة أهل القرية في المناسبات المختلفة)

وقيس بجملة درجات ستة بنود هي: مجالسة الجيران وأهل القرية في المناسبات المختلفة، الصلح والتوفيق بين المتخاصمين، مساعدة الجيران إذا كان عندهم أي مشكلة، إقراض النقود للمحتاجين من أبناء القرية، معاونة أهل القرية في حالة الكوارث، مزاملة الجيران في بعض العمليات الزراعية في أرضهم، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

٣- البند الثالث: (المشاركة في مشروعات القرية)

تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة اشتراكه في المشروعات التنموية بالقرية، أعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

٤- البند الرابع: (المساهمة في أنشطة المنظمات الاجتماعية)

تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة اشتراكه في أنشطة عدد ثماني منظمات اجتماعية بالقرية هي: الجمعية التعاونية الزراعية، جمعية تنمية المجتمع، الجمعية الاستهلاكية، جمعيات أهلية، مركز الشباب، أحزاب سياسية، نقابات، مكتبة عامة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

#### ب- درجة مشاركة الشباب البيئية

وقيس بجملة درجات أربعة عبارات من خلال استجابات أعطيت الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣. وهذه العبارات هي: توعية الأهالي بضرورة غسل الخضروات جيداً قبل أكلها أو طهيها، توعية الأهالي بعدم الإكثار من استعمال

ونوعيتها، نقص كميات السلع التموينية وعدم توفر بعضها، عدم توافر مصادر الطاقة بشكل منتظم، وأعطيت الاستجابات الآتية: أبادر بالمساهمة = ٣، أنتظر لأن يطلب مني = ٢، لا أستطيع المشاركة = ١.

٩. درجة الرضا عن المجتمع المحلي: وهو متغير فترتي قيس بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن عدد ٢١ خدمة موجودة بمجتمعه المحلي هي: السلع التموينية، شبكة مياه الشرب بالقرية، الصرف الصحي، خدمات مكتب البريد، حالة الكهرباء بالقرية، خدمات المواصلات بالقرية والقرى المحيطة، حالة الطرق بين القرية والقرى المحيطة، حالة المدارس بالقرية (مباني، وأثاث)، الخدمات الصحية بالقرية، خدمات الوحدة البيطرية، خدمة الجمعية التعاونية الزراعية، خدمات بنك القرية، جمعية تنمية المجتمع بالقرية، خدمات الوحدة المحلية بالقرية، حالة شبكات التليفونات بالقرية، الصرف بالأراضي الزراعية، الخدمات الدينية بالقرية، خدمات المواصلات بين القرية والمركز التابعة له، حالة الطرق بين القرية والمركز التابعة له، مدى توافر الخدمات التعليمية (وسائل تعليمية، مدرسين)، المرشد الزراعي بالقرية، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: راضي= ٣، راضي لحد ما = ٢، غير راضي = ١.

١٠. درجة الثقة في الأجهزة الحكومية: وهو متغير فترتي يعكس درجة إيمان وشعور المبحوث بعدالة الأجهزة الحكومية واطمئنانه لها، وقيس بجملة درجات خمس عبارات اتجاهية هي: الحكومة بتجيب ناسها في الانتخابات، الحكومة بتدور علينا لما تحتاجنا، أعضاء المجالس المحلية ما بيخدموش إلا أنفسهم وأقاربهم، وعود المسؤولين كثيرة والفعل قليل، الحكومة لا تهتم إلا بجمع الفلوس من الأهالي، باستخدام استجابات أعطيت الأوزان الآتية: موافق= ٣، موافق إلي حد ما= ٢، غير موافق= ١.

١١. درجة الشعور بالمسئولية المجتمعية: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات تسع عبارات اتجاهية تتعلق بدرجة الإسهام الايجابي للشباب في تنمية مجتمعه المحلي وهي: أتحمّل الصعاب مهما كانت للوصول إلى أهدافي، أعتبر خدمة البيئة اللي بنعيش فيها مسئولية كل فرد، أرحب بالاشتراك في حل مشكلات المجتمع، أحرص علي توعية الأهالي بالمشاكل الموجودة بالقرية، مناقشة الأهالي في بعض مشاكل المجتمع واقتراح الحلول، اشعر بالارتياح عندما أكون وسط حشد من الناس، أفضل أن انهمك في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع، أقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة مني عن رضا، أو من أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق = ٣، موافق لحد ما = ٢ غير موافق = ١.

١٢. مستوى الطموح: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات تسع بنود تتعلق بمستوى طموح الشباب هي: عندك استعداد تكمل تعليمك العالي، شايف إن النجاح في الحياة يعتمد علي جهد وتعب الإنسان أكثر من اعتماده على الحظ، عندك استعداد تحضر دورات تدريبية في الكمبيوتر واللغة علشان تلاقي فرصة أفضل في سوق العمل، عندك استعداد للسفر للعمل في مكان تانى غير قريتك علشان تزود دخلك وترفع من مستوى معيشتك، عندك تطلع دابما انك تحسن من وضعك ومكانتك الاجتماعية، أتمنى أن أكون شخصاً مهماً في المجتمع، أنظر إلي المستقبل بتفاؤل كبير، يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية والعملية، تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: موافق = ٣، موافق لحد ما = ٢ غير موافق = ١.

١٣. درجة الشعور بالانتماء والمواطنة: وهو متغير فترتي قيس بجملة درجات أربعة عشر عبارة اتجاهية هي: المسؤولين بالقرية قلوبهم على مصلحة البلد وبيخدموها بإخلاص، مش مهم الواحد يعيش بقريته المهم يعيش مبسوط في أي مكان، إذا احد من أهل القرية طلب مني مصلحة أقضيها له مهما قابلني من صعوبات، المسؤولين بالقرية بيدوروا على مصلحتهم ومش مهم مصلحة البلد، أفضل أقضى وقت فراغي في المشاركة في حل مشكلة في البلد، الواحد

ثبات المقاييس الاتجاهية المستخدمة في الدراسة. كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط، واختبار الانحدار المتعدد، لتحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة ذات الارتباط مجتمعة على المتغير التابع، وتطبيق أسلوب التحليل المساري Path Analysis لتتبع العلاقات السببية بين مجموعة المتغيرات المتضمنة بالدراسة الراهنة.

### خصائص العينة Characteristics of sample

يوضح الجدول رقم (٢) بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين في قري الدراسة ومنها يتضح ما يلي: (١) نوع المبحوث: اتضح أن أغلب المبحوثين في قري الدراسة كانوا ذكورا. (٢) الحالة الزوجية: اتضح أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين في قرية الجزيرة الخضراء ٦٠٪. حالتهم الزوجية أعزب، بينما كان ٥١.٤٪ من المبحوثين في قرية الأبطال متزوجون، بينما كان ٥٥.٧٪ من المبحوثين في قرية أبو سلطان حالتهم الزوجية أعزب. (٣) المستوى التعليمي: تبين أن أغلب المبحوثين في القرى الثلاث كانوا من حملة المؤهل الجامعي. (٤) الدخل الشهري للمبحوث: تبين أن أغلب المبحوثين في قريتي الجزيرة الخضراء، وأبو سلطان كانوا بدون دخل حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٥٢.٩٪، ٣٥.٧٪، بينما في قرية الأبطال كانت النسبة الأعلى من المبحوثين يقعون في الفئة الدخلية من (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) حيث بلغت نسبتهم ٥٤.٣٪. (٥) الدخل الشهري لأسرة المبحوث: تبين أن أغلب أسر المبحوثين في قريتي الأبطال، وأبو سلطان يقعون في الفئة الدخلية من (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) حيث بلغت نسبتهم ٤٠٪، ٤٤.٣٪، بينما في قرية الجزيرة الخضراء كانت النسبة الأعلى من المبحوثين يقعون في الفئة الدخلية من (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠) حيث بلغت نسبتهم ٤١.٤٪. (٦) الحالة المهنية: تبين أن النسبة الأعلى من المبحوثين كانوا بدون عمل في قريتي الجزيرة الخضراء، أبو سلطان فبلغت نسبتهم على التوالي (٥٢.٩٪، ٣٥.٧٪)، بينما النسبة الأعلى كانوا موظفين في قرية الأبطال حيث بلغت نسبتهم ٢٨.٦٪. (٧) الوضع الطبقي لأسرة المبحوث: اتضح أن أغلب أسر المبحوثين في القرى يقعون في الفئة المتوسطة. (٨) نوع الأسرة: تبين أن أكثرية أسر المبحوثين في قريتي الأبطال، وأبو سلطان كانت أسر نووية حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٦٢.٩٪، ٦٧.١٪.

### نموذج التحليل المساري للمشاركة التنموية للشباب

ويتضمن النموذج السببي المقترح في هذه الدراسة لمستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية (شكل رقم ١) مجموعة من المتغيرات الخارجية exogenous variables وهي السن ( $X_1$ )، والمستوى التعليمي ( $X_2$ ). كما يتضمن النموذج مجموعة من المتغيرات الداخلية endogenous variables وهي: الدخل الشهري ( $X_3$ )، المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب ( $X_4$ )، مستوي الطموح ( $X_5$ )، الانفتاح الثقافي ( $X_6$ )، الانفتاح الجغرافي ( $X_7$ )، الثقة في الحكومة ( $X_8$ )، الرضا عن المجتمع المحلي ( $X_9$ )، الشعور بالانتماء والمواطنة ( $X_{10}$ )، الشعور بالمسئولية المجتمعية ( $X_{11}$ )، الوعي بمشكلات المجتمع المحلي ( $X_{12}$ )، الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي ( $X_{13}$ )، ومستوى المشاركة التنموية للشباب ( $X_{14}$ )، وهي كلها متغيرات وسيطة intervening ما عدا المتغير التابع النهائي ( $X_{14}$ ). وسيتم اختيار النموذج السببي المقترح من خلال تحليل مجموعة المعادلات التكرارية recursive equations لكل من المتغيرات التابعة بالنموذج السببي وهي:

$$X_3 = \alpha + P_{31} X_1 + P_{32} X_2 + P_{3a} R_a$$

$$X_4 = \alpha + P_{41} X_1 + P_{42} X_2 + P_{43} X_3 + P_{4b} R_b$$

$$X_5 = \alpha + P_{51} X_1 + P_{52} X_2 + P_{53} X_3 + P_{54} X_4 + P_{5c} R_c$$

المبيدات لأضرارها على صحة الإنسان، توعية أهالي بأضرار حرق المخلفات والقمامة في الطرقات بالقرية، المساهمة في تشجير القرية وتنظيف طرقاتها وتزيتها.

### ت- درجة مشاركة الشباب السياسية

"تكون من خلال الممارسة الفعلية للشباب وبشكل منظم لدورهم السياسي كمواطنين، في صنع القرارات السياسية التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم، أي من خلال اختيار حكاهم وممثلهم السياسيين، الوقوف على القضايا والمشكلات السياسية والعامه، النقاش مع أهالي القرية، التصويت في الانتخابات، الانتماء إلى الأحزاب السياسية، الاشتراك في أنشطة الأحزاب، متابعة النشرات الإخبارية والسياسة العامة للدولة". هذا المتغير مركب يتكون من أربعة بنود، تم قياس كل بند منها بجملة درجات مجموعة من العبارات كما يلي:

#### ١. البند الأول: (درجة الاهتمام بالسياسة والقضايا العامة وحرية التعبير)

قيس هذا المتغير بجملة درجات ستة عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣. وهذه العبارات هي: متابعة نشرات الأخبار في التلفزيون وعلى النت، قراءة الجرائد اليومية، قراءة وتتابع الموضوعات السياسية، مناقشة الأمور السياسية مع أهل القرية والحيوان، متابعة ندوات وجلسات مجلس الشعب في التلفزيون، متابعة وحضور اللقاءات السياسية التي يبعدها ممثلي الأحزاب المختلفة عندكم في القرى، قراءة جرائد المعارضة وبتابعها.

#### ٢. البند الثاني: (درجة توعية أهالي القرية بالنواحي السياسية للبلد)

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن دوره في توعية أهالي القرية بالنواحي السياسية، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

#### ٣. البند الثالث: (الترشح والتصويت في الانتخابات)

تم قياسه هذا المتغير بسؤال المبحوث عما إذا كان يرغب في ترشيح نفسه للانتخابات، وأيضاً درجة تكرار ذهابه للتصويت في الانتخابات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (٠)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

#### ٤. البند الرابع: (الاشتراك في الحملات الانتخابية)

تم قياسه بسؤال المبحوث عما إذا كان اشترك في الحملات الانتخابية التي تتم بالقرية قبل ذلك، وأعطيت الاستجابات الأوزان الآتية: لا (صفر)، نادراً = ١، أحياناً = ٢، كثيراً = ٣.

### ث- المشاركة الشبابية الاقتصادية

تكون من خلال استغلال الشباب لطاقتهم لإنعاش الحياة الاقتصادية، والتأثير في النشاط الاقتصادي وذلك من خلال ممارسة النشاط الإنتاجي، مما يعود على مجتمعهم بالفائدة، ويساعد في تحقيق الكفاءة الاقتصادية.

تم قياس هذا المتغير بجملة الدرجات الثانية للمتغيرات الأربعة التالية: اشتراك في مشروع أم لا، امتلاك المشروع من عدمه، ملكية أرض المشروع، متوسط الربح السنوي. ولقد تم إجراء اختبار درجة ثبات المقياس لهذه المتغيرات ووجد أن قيم ألفا كرونباخ لها جميعاً تبلغ ٠.٩ وهذا يشير إلى درجات ثبات عالية.

### الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة

استخدم في تحليل بيانات الدراسة جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجات المعيارية والدرجات الثانية لتكوين المتغيرات والمؤشرات المركبة، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha Coefficient لقياس

حيث  $\alpha$  ثابت،  $P$  تمثل المعاملات المسارية path coefficients وهى عبارة عن معاملات الانحدار الجزئي المعياري (beta's) والتي سيتم تقييمها باستخدام اختبار "ت" حتى يمكن استبعاد المسارات غير المعنوية والإبقاء فقط على المسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل revised model. وتمثل  $R$  المتغيرات المتبقية residuals أي المتغيرات غير المتضمنة بالنموذج السببي وغير المعروفة والتي قد تؤثر على المتغيرات التابعة، بالنموذج السببي ويساوي كل منها الجذر التربيعي للفرق بين معامل التحديد coefficient of determination للمتغير

التابع والواحد الصحيح  $residual = \sqrt{1 - R^2}$ . وتمثل معاملات الارتباط البسيط العلاقات بين المتغيرات الخارجية بالنموذج السببي ومن مزايا التحليل المساري إمكانية تجزئ الارتباط البسيط الكلي بين كل متغير مستقل ومتغير تابع إلى تأثير سببي مباشر يمثل قيمة معامل المسار وتأثير سببي غير مباشر يمثل مجموع حاصل ضرب معاملات المسار الوسيطة بين المتغير التابع والمتغير المستقل. وجمع التأثير المباشر وغير المباشر ليكونا معا التأثير السببي ثم طرحه من قيمة الارتباط البسيط بينهما للحصول على الارتباط غير السببي non causal association وهو يمثل الجزء غير المنطقي spurious وغير المحلل بالارتباط البسيط (Salama, 1983, P 90). وعموما نجد أن تحليل الارتباط بين متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع يقسم إلى:

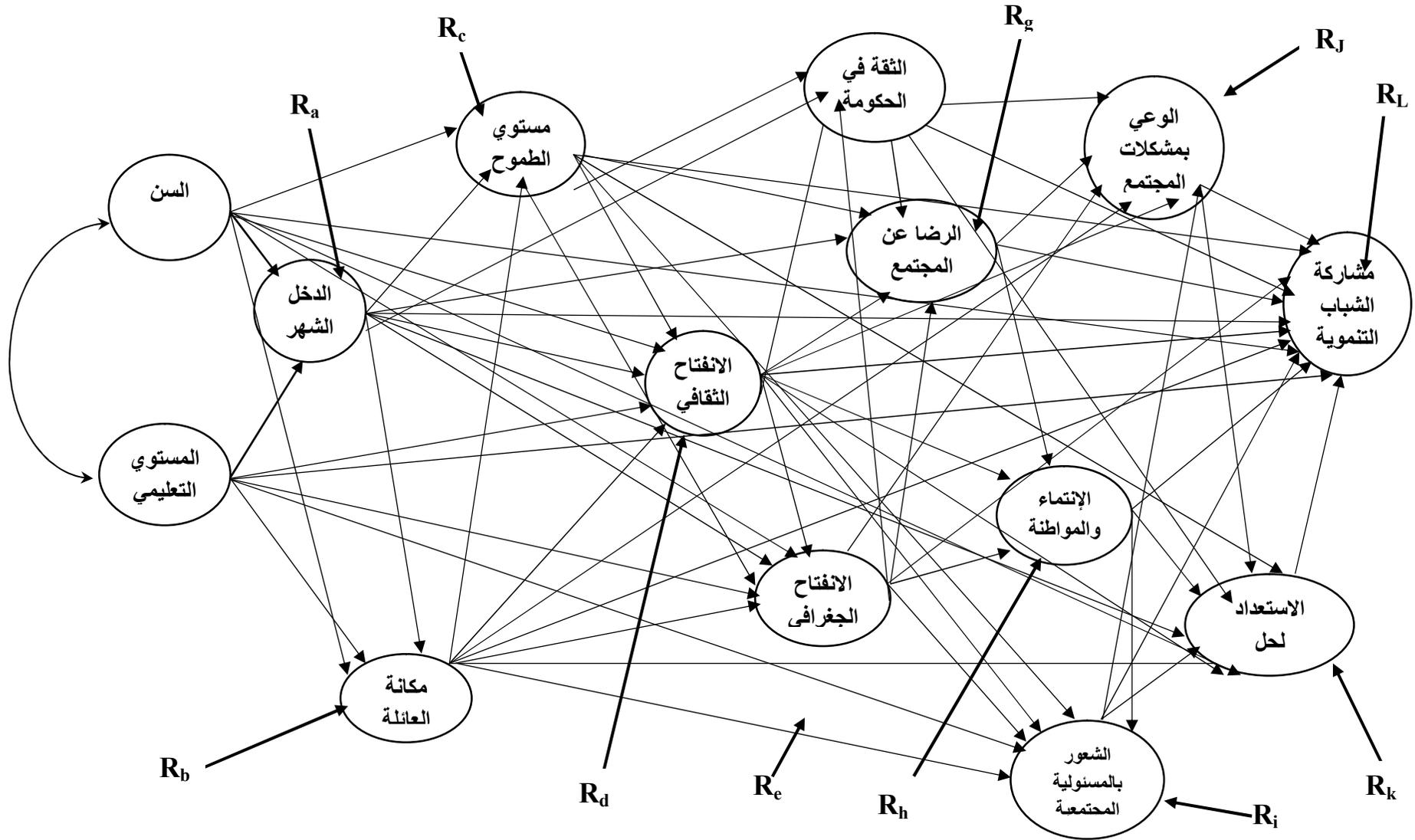
أ- الارتباط = التأثير السببي + التأثير غير السببي  
(Correlation = Direct Effect + Indirect Effects)

ب- التأثير السببي = التأثير المباشر + التأثير غير المباشر

$$\begin{aligned} X_6 &= \alpha + P_{61} X_1 + P_{62} X_2 + P_{63} X_3 + P_{64} X_4 + P_{65} X_5 + P_{6d} R_d \\ X_7 &= \alpha + P_{71} X_1 + P_{72} X_2 + P_{73} X_3 + P_{74} X_4 + P_{75} X_5 + P_{76} X_6 + P_{7e} R_e \\ X_8 &= \alpha + P_{81} X_1 + P_{82} X_2 + P_{83} X_3 + P_{84} X_4 + P_{85} X_5 + P_{86} X_6 + P_{87} X_7 + P_{8f} R_f \\ X_9 &= \alpha + P_{91} X_1 + P_{92} X_2 + P_{93} X_3 + P_{94} X_4 + P_{95} X_5 + P_{96} X_6 + P_{97} X_7 + P_{98} X_8 + P_{9g} R_g \\ X_{10} &= \alpha + P_{101} X_1 + P_{102} X_2 + P_{103} X_3 + P_{104} X_4 + P_{105} X_5 + P_{106} X_6 + P_{107} X_7 + P_{108} X_8 + P_{109} X_9 + P_{10h} R_h \\ X_{11} &= \alpha + P_{111} X_1 + P_{112} X_2 + P_{113} X_3 + P_{114} X_4 + P_{115} X_5 + P_{116} X_6 + P_{117} X_7 + P_{118} X_8 + P_{119} X_9 + P_{1110} X_{10} + P_{11i} R_i \\ X_{12} &= \alpha + P_{121} X_1 + P_{122} X_2 + P_{123} X_3 + P_{124} X_4 + P_{125} X_5 + P_{126} X_6 + P_{127} X_7 + P_{128} X_8 + P_{129} X_9 + P_{1210} X_{10} + P_{1210} X_{11} + P_{12j} R_j \\ X_{13} &= \alpha + P_{131} X_1 + P_{132} X_2 + P_{133} X_3 + P_{134} X_4 + P_{135} X_5 + P_{136} X_6 + P_{137} X_7 + P_{138} X_8 + P_{139} X_9 + P_{1310} X_{10} + P_{1310} X_{11} + P_{1310} X_{12} + P_{13k} R_k \\ X_{14} &= \alpha + P_{141} X_1 + P_{142} X_2 + P_{143} X_3 + P_{144} X_4 + P_{145} X_5 + P_{146} X_6 + P_{147} X_7 + P_{148} X_8 + P_{149} X_9 + P_{1410} X_{10} + P_{1411} X_{11} + P_{1412} X_{12} + P_{1413} X_{13} + P_{14L} R_L \end{aligned}$$

جدول (٢): بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بقري الدراسة

الخصائص	القرية		الجزيرة الخضراء		الأبطال		أبو سلطان	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
النوع	ذكور	٥٢	٧٤.٣	٤٠	٥٧.١	٤٦	٦٥.٧	
	إناث	١٨	٢٥.٧	٣٠	٤٢.٩	٢٤	٣٤.٣	
الحالة الزوجية	أعزب	٤٢	٦٠	٢٩	٤١.٤	٣٩	٥٥.٧	
	متزوج	٢٨	٤٠	٣٦	٥١.٤	٢٩	٤١.٤	
	مطلق	٠	٠	٤	٥.٨	٢	٢.٩	
	أرمل	٠	٠	١	١.٤	٠	٠	
المستوي التعليمي	مؤهل أقل من متوسط	٧	١٠	١٠	١٤.٣	٠	٠	
	مؤهل متوسط	١٣	١٨.٦	٢١	٣٠	٢٣	٣٢.٩	
	مؤهل فوق متوسط	٣	٤.٣	١٧	٢٤.٣	١٨	٢٥.٧	
	مؤهل جامعي	٤٧	٦٧.١	٢٢	٣١.٤	٢٩	٤١.٤	
الدخل الشهري	صفر	٣٧	٥٢.٩	١٠	١٤.٣	٢٥	٣٥.٧	
	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٠	٠	١	١.٤	١	١.٤	
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٢٣	٣٢.٩	٣٨	٥٤.٣	٢٤	٣٤.٣	
	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	١٠	١٤.٢	١٢	١٧.١	١٧	٢٤.٣	
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	٤٠٠٠ - ٥٠٠٠	٠	٠	٩	١٢.٩	٣	٤.٣	
	١٠٠٠ - ٢٠٠٠	٨	١١.٤	١٠	١٤.٣	٢	٢.٩	
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٢١	٣٠	٢٨	٤٠	٣١	٤٤.٣	
	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	٢٩	٤١.٤	٢٣	٣٢.٩	٢٧	٣٨.٦	
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	٤٠٠٠ - ٥٠٠٠	٩	١٢.٩	٦	٨.٦	٢	٢.٩	
	+٥٠٠٠	٣	٤.٣	٣	٤.٣	٨	١١.٤	



شكل (1): النموذج السببي المقترح لمستوى المشاركة التنموية للشباب

تابع جدول (٢): بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين بقري الدراسة

الخصائص	القرية	الجزيرة الخضراء		الأبطال		أبو سلطان	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
مهنة المبحوث	بدون عمل	٣٧	٥٢.٩	١٠	١٤.٣	٢٥	٣٥.٧
	موظف	١٤	٢٠	٢٠	٢٨.٦	٢٦	٣٧.١
	مزارع	٧	١٠.٣	١٤	٢٠	٤	٥.٨
	حرفي	٧	١٠	٩	١٢.٩	٣	٤.٣
	تاجر	٢	٢.٩	١١	١٥.٧	٣	٤.٣
الوضع الطبقي لأسرة المبحوث	أعمال حرة	٣	٤.٣	٦	٨.٦	٩	١٢.٩
	الطبقة الدنيا	١٥	٢١.٤	٢٤	٣٤.٣	٦	٨.٦
	الطبقة المتوسطة	٤٥	٦٤.٣	٣٢	٤٥.٧	٥٦	٨٠
نوع الأسرة	الطبقة العليا	١٠	١٤.٣	١٤	٢٠	٨	١١.٤
	أسرة بسيطة (نووية)	٢٦	٣٧.٢	٤٤	٦٢.٩	٤٧	٦٧.١
	أسرة مركبة	٣٦	٥١.٤	١٤	٢٠	٢٣	٣٢.٩
	أسرة ممتدة	٨	١١.٤	١٢	١٧.٩	٠	٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان.

### النتائج ومناقشتها

باستعراض نتائج جدول رقم (٣) الخاصة بتحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي لتقييم النموذج المقترح للمشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية تبين أن:

١- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري يتضح معنوية مسار يؤثر إيجابياً على هذا المتغير وهو السن، وعدم معنوية تأثير متغير المستوى التعليمي، وهذا المتغير يفسر ٣٣.٦٪ من تباين الدخل الشهري، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً بالنسبة للمتغير الذي ثبتت معنوية علاقته بمتغير الدخل الشهري. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_3 = 152.708 + 0.273 X_1 - 0.087 X_2 + P_{3a} R_a$$

٢- فيما يتعلق بمتغير المكانة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الشاب تبين معنوية مسارين يؤثران إيجابياً على هذا المتغير وهما المستوى التعليمي والدخل الشهري، وعدم معنوية تأثير متغير السن، وهذان المتغيران يفسران ١٧.٤٪ من تباين مكانة العائلة، وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي الثاني جزئياً بالنسبة للمتغيران الذين ثبتت معنوية علاقتهما بمتغير مكانة العائلة. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_4 = 4.577 - 0.116 X_1 + 0.338 X_2 + 0.363 X_3 + P_{4b} R_b$$

٣- فيما يتعلق بمتغير مستوى الطموح تبين عدم معنوية المسارات الخاصة بالمتغيرات المستقلة في تأثيرها على هذا المتغير، ومن ثم لا يمكن قبول الفرض البحثي الثالث، حيث بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_5 = 16.148 + 0.099 X_1 + 0.118 X_2 + 0.022 X_3 + 0.060 X_4 + P_{5c} R_c$$

وربما يرجع عدم معنوية هذه المسارات لوجود متغيرات أخرى تؤثر في مستوى الطموح ولم ترد بالنموذج المقترح. لكون صفة الطموح ملكة يمنحها الله لعباده ليميزهم بها عن غيرهم.

٤- بالنسبة لمتغير الانفتاح الثقافي يتضح معنوية ثلاث متغيرات يؤثران إيجابياً على هذا المتغير وهما المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مستوى الطموح على الترتيب، وعدم معنوية تأثير كلاً من السن، ومكانة العائلة على هذا المتغير التابع. وهذه المتغيرات الثلاثة تفسر ١١.٩٪ من تباين الانفتاح الثقافي، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي الرابع جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتهما بمتغير الانفتاح الثقافي، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_6 = 1.951 - 0.021 X_1 + 0.267 X_2 + 0.187 X_3 - 0.033 X_4 + 0.176 X_5 + P_{6d} R_d$$

٥- وفيما يتعلق بمتغير الانفتاح الجغرافي فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بمتغير واحد فقط وهو الانفتاح الثقافي، أما متغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، فلم يكن لها تأثير معنوي على هذا المتغير. وهذه المتغير يفسر ٢٢٪ من تباين الانفتاح الجغرافي، ومن ثم يمكن قبول الفرض البحثي الخامس جزئياً بالنسبة للمتغير الذي ثبتت معنوية علاقته بمتغير الانفتاح الجغرافي. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_7 = 1.737 - 0.050 X_1 + 0.104 X_2 + 0.037 X_3 - 0.080 X_4 + 0.015 X_5 + 0.426 X_6 + P_{7e} R_e$$

٦- بالنسبة لمتغير الثقة في الحكومة فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بمتغير واحد فقط وهو الانفتاح الجغرافي، أما متغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، الانفتاح الثقافي فلم يكن لها تأثير معنوي على هذا المتغير. وهذه المتغير يفسر ٤٪ من تباين الثقة في الحكومة، ومن ثم يمكن قبول الفرض البحثي السادس جزئياً بالنسبة للمتغير الذي ثبتت معنوية علاقته بمتغير الثقة في الحكومة. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_8 = 12.778 - 0.148 X_1 + 0.110 X_2 + 0.016 X_3 - 0.090 X_4 - 0.077 X_5 - 0.053 X_6 + 0.152 X_7 + P_{8f} R_f$$

٧- بالنسبة لمتغير الرضا عن المجتمع المحلي يتضح معنوية ثلاث متغيرات يؤثران إيجابياً على هذا المتغير وهما الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الثقة في الحكومة على الترتيب، وعدم معنوية تأثير كلاً من السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مكانة العائلة، ومستوى الطموح على هذا المتغير التابع. وهذه المتغيرات الثلاثة تفسر ١٣.٦٪ من تباين الرضا عن المجتمع المحلي، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي السابع جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتهما بمتغير الرضا عن المجتمع المحلي، وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_9 = 33.933 - 0.015 X_1 - 0.067 X_2 + 0.029 X_3 + 0.022 X_4 + 0.114 X_5 + 0.222 X_6 + 0.285 X_7 + 0.329 X_8 + P_{9g} R_g$$

جدول رقم (3): نتائج الانحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط R	قيمة معامل المسار β	قيمة " T " المحسوبة	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>
الدخل الشهري	السن	**0.619	0.273	**6.148	0.336
	المستوي التعليمي	*0.149	0.087-	1.043-	ف = 0.53849
مكانة العائلة	السن	0.055	0.116-	1.009-	0.174
	المستوي التعليمي	**0.340	0.338	**5.339	ف = 0.10668
	الدخل الشهري	**0.589	0.363	**4.686	
مستوي الطموح	السن	*0.139	0.099	1.176	0.015
	المستوي التعليمي	0.031	0.118	1.603	ف = 1.813
	الدخل الشهري	0.109	0.022	0.248	
	مكانة العائلة	0.038	0.060	0.784	
	السن	0.079	0.021-	0.256-	
درجة الانفتاح الثقافي	المستوي التعليمي	**0.249	0.267	**3.799	0.117
	الدخل الشهري	**0.247	0.187	**3.210	ف = 0.547
	مكانة العائلة	0.059	0.033-	0.464-	
	مستوي الطموح	**0.186	0.176	**2.658	
	السن	0.022	0.050-	0.569-	
	المستوي التعليمي	**0.234	0.104	1.019	0.218
	الدخل الشهري	0.041	0.037	0.466	ف = 1.0706
	مكانة العائلة	**0.169	0.080	1.184	
	مستوي الطموح	0.034	0.015	0.230	
	درجة الانفتاح الثقافي	**0.694	0.426	**6.467	
	السن	*0.147	0.148-	1.759-	
	المستوي التعليمي	0.112	0.110	1.439	
	الدخل الشهري	*0.128	0.016	0.181	0.031
	مكانة العائلة	0.059	0.090-	1.189-	ف = 1.968
	مستوي الطموح	0.008	0.077-	1.096-	
	درجة الانفتاح الثقافي	0.031	0.053-	0.763-	
	درجة الانفتاح الجغرافي	*0.193	0.152	*1.949	

١٠- فيما يتعلق بمتغير الوعي بمشكلات المجتمع المحلي فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بثلاث متغيرات من بين احدى عشر متغيراً مستقلاً وهم: الدخل الشهري، الانفتاح الثقافي، الثقة في الحكومة. وهذه المتغيرات الثلاثة تفسر ١٣.٨٪ من التباين في الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي العاشر جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الوعي بمشكلات المجتمع المحلي. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_{12} = 13.325 + 0.101 X_1 + 0.113 X_2 + 0.195 X_3 + 0.119 X_4 + 0.065 X_5 + 0.164 X_6 - 0.087 X_7 - 0.149 X_8 - 0.064 X_9 + 0.127 X_{10} + 0.023 X_{11} + P_{12j} R_j$$

١١- فيما يتعلق بمتغير الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بسبعة متغيرات من بين اثني عشر متغيراً مستقلاً وهم: السن، الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوي الطموح، الثقة في الحكومة، الشعور بالمسؤولية المجتمعية، الوعي بمشكلات المجتمع المحلي. وهذه المتغيرات السبعة تفسر ٢٧.٣٪ من التباين في الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي الحادي عشر جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

٨- بالنسبة لمتغير الشعور بالانتماء والمواطنة فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بثلاث متغيرات من بين تسعة متغيرات مستقلة وهي: الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الرضا عن المجتمع. وهذه المتغيرات الثلاثة تفسر ٢٥.٦٪ من التباين في الانتماء والمواطنة، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي الثامن جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الانتماء والمواطنة. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_{10} = 20.551 + 0.035 X_1 - 0.057 X_2 + 0.104 X_3 + 0.091 X_4 - 0.019 X_5 + 0.243 X_6 + 0.189 X_7 - 0.065 X_8 + 0.426 X_9 + P_{10h} R_h$$

٩- فيما يتعلق بمتغير الشعور بالمسؤولية المجتمعية فقد وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بأربع متغيرات من بين عشرة متغيرات مستقلة وهي: مستوي الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، الشعور بالانتماء والمواطنة. وهذه المتغيرات الأربعة تفسر ١٨.٨٪ من التباين في الشعور بالمسؤولية المجتمعية، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي التاسع جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمتغير الشعور بالمسؤولية المجتمعية. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_{11} = 4.254 - 0.138 X_1 - 0.051 X_2 + 0.115 X_3 + 0.104 X_4 + 0.132 X_5 + 0.203 X_6 + 0.152 X_7 + 0.092 X_8 + 0.060 X_9 + 0.159 X_{10} + P_{11i} R_i$$

الانفتاح الجغرافي، الثقة في الحكومة، الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، لم يكن لها أي تأثير مباشر معنوي على هذا المتغير التابع النهائي. وهذه المتغيرات العشرة تفسر ٧٧.٢٪ من التباين في مستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي الثاني عشر جزئياً بالنسبة للمتغيرات الذي ثبت معنوية علاقتها بمتغير المشاركة التنموية. وقد بلغت قيمة معاملات المسار كما هي واردة بالمعادلة التالية:

$$X_{14} = 60.939 + 0.033 X_1 + 0.049 X_2 + 0.289 X_3 + 0.159 X_4 + 0.196 X_5 + 0.298 X_6 + 0.049 X_7 + 0.004 X_8 + 0.302 X_9 + 0.338 X_{10} + 0.158 X_{11} + 0.045 X_{12} + 0.145 X_{13} + P_{14L} R_L$$

$$X_{13} = 5.354 + 0.135 X_1 - 0.038 X_2 + 0.154 X_3 + 0.183 X_4 + 0.129 X_5 + 0.025 X_6 + 0.098 X_7 + 0.261 X_8 + 0.019 X_9 + 0.116 X_{10} + 0.239 X_{11} + 0.163 X_{12} + P_{13k} R_k$$

١٢- وأخيراً بالنسبة للمتغير التابع النهائي في النموذج السببي المقترح والخاص بمستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية، وجد أنه يتأثر معنوياً إيجابياً بثمانية مسارات من المسارات الخاصة بالمتغيرات المستقلة وهي: الدخل الشهري، مكانة العائلة، مستوى الطموح، الانفتاح الثقافي، الرضا عن المجتمع، الشعور بالانتماء والمواطنة، الشعور بالمسؤولية المجتمعية، الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي على التوالي. أما بقية المتغيرات المستقلة وهي: السن، المستوى التعليمي،

تابع جدول رقم (٣): نتائج الانحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط R	قيمة معامل المسار β	قيمة " T " المحسوبة	قيمة معامل التحديد R <sup>2</sup>
درجة الرضا عن المجتمع المحلي	السن	٠.٠٣٥	٠.٠١٥-	٠.١٨٨-	٠.١٣٢ ف = ٩٧١.٩٧١**
	المستوى التعليمي	٠.٠٣٦	٠.٠٧٦-	١.٠٣٦-	
	الدخل الشهري	٠.٠٨٥	٠.٠٢٩	٠.٣٤٤	
	مكانة العائلة	٠.٠٧٩	٠.٠٢٢	٠.٣٠٣	
	مستوى الطموح	٠.٠٤٢	٠.١١٤	١.٧١٠	
	درجة الانفتاح الثقافي	**٠.٣٠٧	٠.٢٢٢	**٢.٩٠٣	
	درجة الانفتاح الجغرافي	**٠.٣٩٠	٠.٢٨٥	**٣.٨٢٢	
	درجة الثقة في الحكومة	**٠.٣٣٩	٠.٣٢٩	**٤.٩٤٦	
	السن	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥	٠.٤٧٣	
	المستوى التعليمي	٠.٠٥٦	٠.٠٥٧-	٠.٨٤٨-	
درجة الشعور بالانتماء والمواطنة	الدخل الشهري	٠.١٠٨	٠.١٠٤	١.٣٢٧	٠.٢٥٦ ف = ٩٧٣.٩٧٣**
	مكانة العائلة	*٠.١١٤	٠.٠٩١	١.٣٦٣	
	مستوى الطموح	*٠.١٢٩	٠.٠١٩-	٠.٣١١-	
	درجة الانفتاح الثقافي	**٠.٢٦٣	٠.٢٤٣	**٣.٣٧٣	
	درجة الانفتاح الجغرافي	**٠.٢٩٥	٠.١٨٩	**٢.٦٣٣	
	درجة الثقة في الحكومة	٠.٠٠٧	٠.٠٦٥-	١.٠٠٢-	
	درجة الرضا عن المجتمع	**٠.٥٧٧	٠.٠٤٢٦	**٦.٥٢٧	
	السن	٠.٠١٩	٠.١٣٨-	١.٧٦٧-	
	المستوى التعليمي	٠.٠٤٥	٠.٠٥١-	٠.٧٢٦-	
	الدخل الشهري	**٠.١٨٩	٠.١١٥	١.٣٩٩	
درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	مكانة العائلة	*٠.١٥٦	٠.١٠٤	١.٤٩١	٠.١٨٨ ف = ٨٣٦.٨٣٦**
	مستوى الطموح	**٠.١٧٥	٠.١٣٢	*٢.٠٢٤	
	درجة الانفتاح الثقافي	**٠.٣٠٠	٠.٢٠٣	**٢.٦٢٥	
	درجة الانفتاح الجغرافي	**٠.٢٤٤	٠.١٥٢	*٢.٠٠٠	
	درجة الثقة في الحكومة	٠.٠٩٦	٠.٠٩٢	١.٣٤٣	
	درجة الرضا عن المجتمع	٠.٠٩٦	٠.٠٦٠	٠.٧٩٧	
	درجة الشعور بالانتماء	**٠.٢٩٠	٠.١٥٩	*٢.١٥١	
	السن	**٠.٢٧٠	٠.١٠١	١.٢٤٨	
	المستوى التعليمي	٠.٠٨٥	٠.١١٣	١.٥٥٠	
	الدخل الشهري	**٠.٢٧٧	٠.١٩٥	*٢.٢٨٤	
درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	مكانة العائلة	٠.٠٣٦	٠.١١٩	١.٦٣٦	٠.١٣٨ ف = ٤٠٥٢.٤٠٥**
	مستوى الطموح	*٠.١٤٤	٠.٠٦٥	٠.٩٦٤	
	درجة الانفتاح الثقافي	**٠.٢١٧	٠.١٦٤	*٢.٠٢٠	
	درجة الانفتاح الجغرافي	٠.٠٠٣	٠.٠٨٧-	١.١٠٥-	
	درجة الثقة في الحكومة	**٠.١٩٦	٠.١٤٩-	*٢.١٠٤-	
	درجة الرضا عن المجتمع	٠.٠٧١	٠.٠٦٤-	٠.٨٢٨-	
	درجة الشعور بالانتماء والمواطنة	**٠.١٧٤	٠.١٢٧	١.٦٤٤	
	درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	٠.٠٨٥	٠.٠٢٣	٠.٣٠٩	

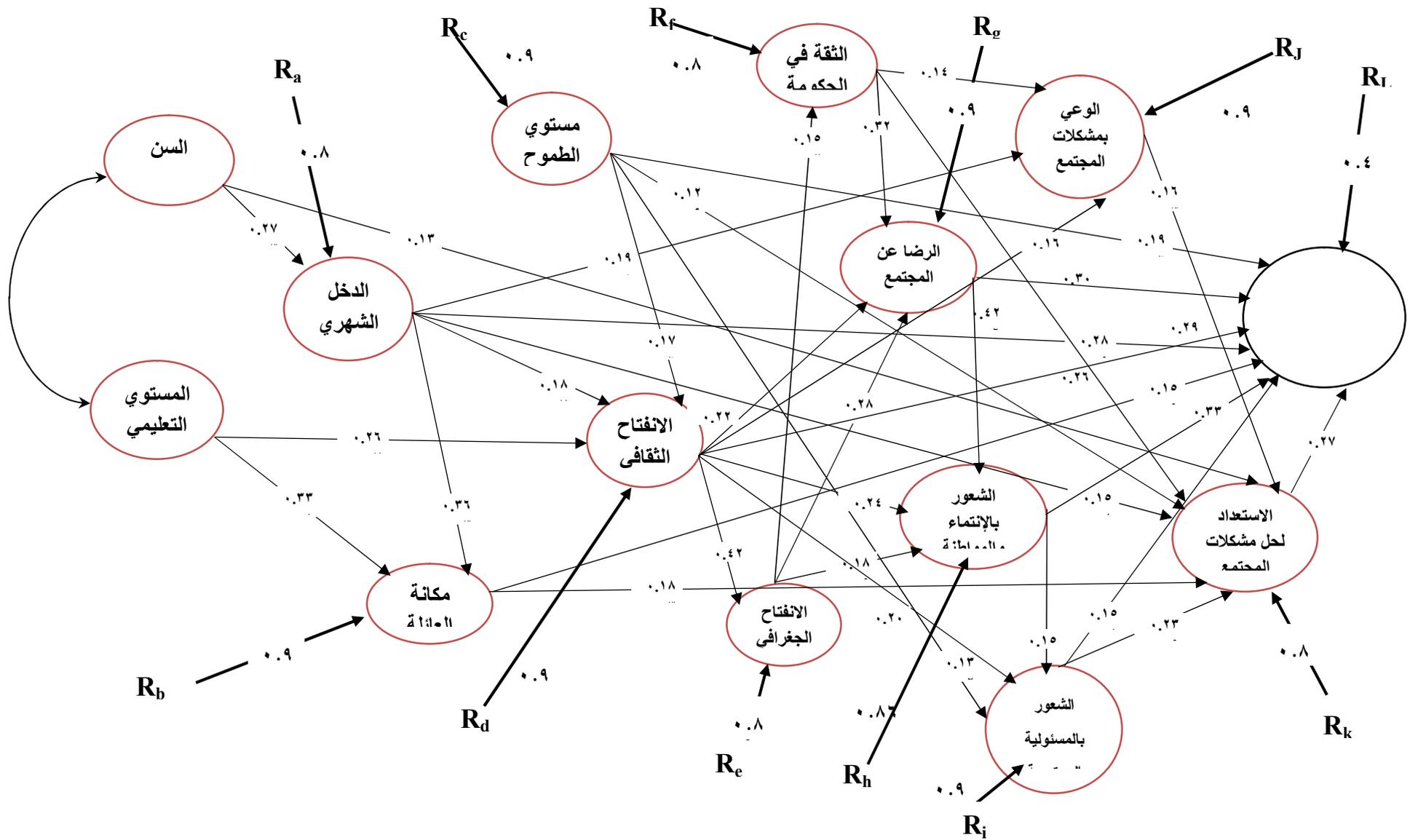
تابع جدول رقم (3): نتائج الانحدار المتعدد للمتغيرات التابعة بالنموذج السببي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط R	قيمة معامل المسار $\beta$	قيمة T " المحسوبة	قيمة معامل التحديد $R^2$
درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي	السن	0.268**	0.135	2.30**	0.273 ف = 0.273 **7.530 = ف
	المستوي التعليمي	0.018	0.038-	0.065-	
	الدخل الشهري	0.340**	0.154	2.435**	
	مكانة العائلة	0.270**	0.183	2.725**	
	مستوي الطموح	0.155*	0.129	2.067*	
	درجة الانفتاح الثقافي	0.152*	0.025	0.334	
	درجة الانفتاح الجغرافي	0.154*	0.098	1.340	
	درجة الثقة في الحكومة	0.389**	0.261	3.972**	
	درجة الرضا عن المجتمع	0.225**	0.019	0.273	
	درجة الشعور بالانتماء والمواطنة	0.114*	0.116	1.627	
درجة مشاركة الشباب في التنمية الريفية	درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	0.278**	0.239	3.656**	0.772 ف = 0.401**
	درجة الوعي بمشكلات المجتمع	0.247**	0.163	2.448**	
	السن	0.348**	0.033	0.793	
	المستوي التعليمي	0.005	0.049	1.296	
	الدخل الشهري	0.531**	0.289	6.488**	
	مكانة العائلة	0.321**	0.159	4.163**	
	مستوي الطموح	0.270**	0.196	5.541**	
	درجة الانفتاح الثقافي	0.385**	0.298	7.068**	
	درجة الانفتاح الجغرافي	0.018	0.049	1.197	
	درجة الثقة في الحكومة	0.079	0.004	0.096	
درجة الاستعداد لحل مشكلات	درجة الرضا عن المجتمع	0.579**	0.302	7.551**	
	درجة الشعور بالانتماء والمواطنة	0.452**	0.338	8.426**	
	درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	0.558**	0.158	10.525**	
	درجة الوعي بمشكلات المجتمع	0.145*	0.045	1.237	
	درجة الاستعداد لحل مشكلات	0.441**	0.145	3.635**	

\* معنوية على المستوى الإحصائي 0.05. \*\* معنوية على المستوى الإحصائي 0.01.

طريق متغيرات السن، التعليم، الانفتاح الثقافي، الدخل الشهري. كما يتبين أن نسبة التأثير السببي للمسار المعنوي لمتغير الرضا عن المجتمع المحلي كمتغير تابع يبلغ 85.2% من إجمالي الارتباط الكلي، وبلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الثقافي 4.72% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير السن والدخل الشهري، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الجغرافي 1.1% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير المستوى التعليمي، وأيضاً بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الثقة في الحكومة 1.2% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير مستوى الطموح. كما يتضح أن متوسط التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير الشعور بالانتماء والمواطنة كمتغير تابع يبلغ حوالي 80.1% من إجمالي الارتباط الكلي، وبلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الثقافي 4.7% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغيرات السن، الدخل الشهري، السن، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الجغرافي 6.9% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير مستوى الطموح، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الرضا عن المجتمع المحلي 5.5% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير المستوى التعليمي. كما يتضح أن نسبة التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير الشعور بالمسؤولية المجتمعية كمتغير تابع يبلغ حوالي 70.6% من إجمالي الارتباط الكلي، وبلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الشعور بالانتماء 1.9% من إجمالي التأثير

باستعراض نتائج تجزئ الارتباط الكلي إلى تأثير سببي مباشر وغير مباشر وتأثير غير سببي للمسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل كما هو موضح من بيانات جدول رقم (4)، يتضح أن نسبة التأثير السببي للمسار المعنوي لمتغير الدخل الشهري كمتغير تابع يبلغ تقريباً 44.1% من إجمالي الارتباط الكلي، ويتكون هذا التأثير السببي من تأثير مباشر فقط. كما يتبين أن متوسط التأثير السببي للمسارين المعنويين لمتغير مكانة العائلة كمتغير تابع يبلغ 86.1% من إجمالي الارتباط الكلي، ونسبة التأثير غير المباشر لمتغير الدخل الشهري بلغ 21.4% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير السن. كما يتضح أن متغير مستوى الطموح كمتغير تابع لم يكن له أي تأثير سببي من المتغيرات المستقلة. كما يتبين أن نسبة التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير الانفتاح الثقافي كمتغير تابع تبلغ 95.6% من إجمالي الارتباط الكلي، كما أن نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الدخل الشهري بلغ حوالي 21.4% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير السن. كما يتضح أن التأثير السببي للمسار المعنوي لمتغير الانفتاح الجغرافي كمتغير تابع يبلغ 92.9% من إجمالي الارتباط الكلي، كما أن نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الثقافي بلغ حوالي 33.95% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغيرات السن، التعليم، مستوى الطموح، الدخل الشهري. كما يتضح أن التأثير السببي للمسار المعنوي لمتغير الثقة في الحكومة كمتغير تابع يبلغ 94.8% من إجمالي الارتباط الكلي، كما أن نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الجغرافي بلغ حوالي 16.94% من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن



شكل (٢): النموذج السببي المعدل لمستوى المشاركة التنموية للشباب

لمتغير الثقة في الحكومة ١٣٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير الانفتاح الجغرافي، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الشعور بالمسؤولية المجتمعية ١.٦٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغيرات الانفتاح الثقافي، والرضا عن المجتمع المحلي، والشعور بالانتماء والمواطنة.

وأخيراً فإن متوسط التأثير السببي للمسارات المعنوية للمتغير التابع النهائي الخاص بدرجة المشاركة التنموية للشباب بلغ حوالي ٧٠٪ من إجمالي الارتباط الكلي للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، كما أن متوسط التأثير غير المباشر للمتغيرات المستقلة المعنوية بلغ حوالي ١٩٪ من إجمالي التأثير السببي لهذه المتغيرات على المتغير التابع. وإجمالاً فإن متوسط التأثيرات السببية للمسارات المعنوية بالنموذج السببي بلغ حوالي ٧٦٪ من إجمالي معاملات الارتباط البسيط، وهذه النسبة توضح أهمية استخدام التحليل السببي عند تناول موضوع المشاركة التنموية للشباب بالبحث والدراسة. كما أن متوسط التأثيرات غير المباشرة بلغ حوالي ١٣٪ من إجمالي التأثيرات السببية. وهذه النسبة توضح أهمية وجود بعض المتغيرات الوسيطة بين المتغيرات المستقلة والتابعة بالنموذج السببي.

السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغيرات الرضا عن المجتمع، ومستوي الطموح، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الثقافي ٢٤٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغيرات السن، ومستوي التعليم، والدخل الشهري. كما تبين أن نسبة التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير الوعي بمشكلات المجتمع كمتغير تابع يبلغ حوالي ٨٥.٩٪ من إجمالي الارتباط الكلي، وبلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الانفتاح الثقافي ١٥.٠٣٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير مستوي الطموح، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الدخل الشهري ٢١.٤٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير السن، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير الثقة في الحكومة ٢٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير مستوي التعليم، والانفتاح الجغرافي. كما تبين أن نسبة التأثير السببي للمسارات المعنوية لمتغير الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي كمتغير تابع يبلغ حوالي ٧٠.٣٪ من إجمالي الارتباط الكلي، وبلغت نسبة التأثير غير المباشر لمتغير مكانة العائلة ٢٥.٣٪ من إجمالي التأثير السببي لهذا المتغير وقد كان هذا التأثير غير المباشر عن طريق متغير المستوي التعليمي، كما بلغت نسبة التأثير غير المباشر

جدول رقم (٤): التأثير المباشر وغير المباشر والارتباط غير السببي للمسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	التأثير المباشر $\beta$	التأثير غير المباشر		المتغير غير السببي	الارتباط الكلي
			قيمته	عن طريق		
الدخل الشهري	السن	٠.٢٧٣	---	---	٠.٢٧٣	٠.٦١٩
مكانة العائلة	المستوي التعليمي	٠.٣٣٨	---	---	٠.٣٣٨	٠.٣٤٠
	الدخل الشهري	٠.٣٦٣	٠.٠٩٩	السن	٠.٤٦٢	٠.٥٨٩
درجة الانفتاح الثقافي	المستوي التعليمي	٠.٢٦٧	---	---	٠.٢٦٧	٠.٢٧٩
	الدخل الشهري	٠.١٨٧	٠.٠٥١	السن	٠.٢٣٨	٠.٢٤٧
الانفتاح الجغرافي	مستوي الطموح	٠.١٧٦	---	---	٠.١٧٦	٠.١٨٦
	الانفتاح الثقافي	٠.٤٢٦	٠.٢١٩	السن، التعليم، الطموح، الدخل	٠.٦٤٥	٠.٦٩٤
الثقة في الحكومة	الانفتاح الجغرافي	٠.١٥٢	٠.٠٣١	السن، التعليم، الانفتاح الثقافي، الدخل	٠.١٨٣	٠.١٩٣
درجة الرضا عن المجتمع المحلي	الانفتاح الثقافي	٠.٢٢٢	٠.٠١١	السن، الدخل	٠.٢٣٣	٠.٣٠٧
	الانفتاح الجغرافي	٠.٢٨٥	٠.٠٣٢	التعليم	٠.٣١٧	٠.٣٩٠
درجة الشعور بالانتماء والمواطنة	الثقة في الحكومة	٠.٣٢٩	٠.٠٠٤	الطموح	٠.٣٣٣	٠.٣٣٩
	الانفتاح الثقافي	٠.٢٤٣	٠.٠١٢	السن، التعليم، الدخل	٠.٢٥٥	٠.٢٦٣
درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	الانفتاح الجغرافي	٠.١٨٩	٠.٠١٤	مستوي الطموح	٠.٢٠٣	٠.٢٩٥
	الرضا عن المجتمع	٠.٤٢٦	٠.٠٢٥	التعليم	٠.٤٥١	٠.٥٧٧
درجة الشعور بالمسؤولية المجتمعية	مستوي الطموح	٠.١٣٢	---	السن، التعليم، الدخل	٠.١٣٢	٠.١٧٥
	الانفتاح الثقافي	٠.٢٠٣	٠.٠٦٤	السن، التعليم، الدخل	٠.٢٦٧	٠.٣٠٠
درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	الانفتاح الجغرافي	٠.١٥٢	---	الرضا عن المجتمع، الطموح	٠.١٥٢	٠.٢٤٤
	الثقة في الحكومة	٠.١٥٩	٠.٠٠٣	الرضا عن المجتمع، الطموح	٠.١٦١	٠.٢٩٠
درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	الدخل الشهري	٠.١٩٥	٠.٠٥٣	السن	٠.٢٤٨	٠.٢٧٧
	الانفتاح الثقافي	٠.١٦٤	٠.٠٢٩	مستوي الطموح	٠.١٩٣	٠.٢١٧
الثقة في الحكومة	الثقة في الحكومة	٠.١٤٩	٠.٠٠٣	التعليم، الانفتاح الجغرافي	٠.١٥٢	٠.١٩٦

تابع جدول رقم (٤): التأثير المباشر وغير المباشر والارتباط غير السببي للمسارات المعنوية بالنموذج السببي المعدل

الارتباط الكلي	التأثير غير السببي	التأثير السببي	التأثير غير المباشر		التأثير المباشر $\beta$	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
			عن طريق	قيمه			
٠.٢٦٨	٠.١٣٣	٠.١٣٥	---	---	٠.١٣٥	السن	
٠.٣٤٠	٠.١٨٦	٠.١٥٤	---	---	٠.١٥٤	الدخل الشهري	
٠.٢٧٠	٠.٠٢٥	٠.٢٤٥	المستوي التعليمي	٠.٠٦٢	٠.١٨٣	مكانة العائلة	درجة الاستعداد
٠.١٥٥	٠.٠٢٦	٠.١٢٩	---	---	٠.١٢٩	مستوي الطموح	لحل مشكلات
٠.٣٨٩	٠.٠٨٩	٠.٣٠٠	الانفتاح الجغرافي	٠.٠٣٩	٠.٢٦١	الثقة في الحكومة	المجتمع المحلي
٠.٢٧٨	٠.٠٣٥	٠.٢٤٣	الانفتاح الثقافي، الرضا، الانتماء	٠.٠٠٤	٠.٢٣٩	المسئولية المجتمعية	
٠.٢٤٧	٠.٠٨٤	٠.١٦٣	---	---	٠.١٦٣	الوعي بالمشكلات	
٠.٥٣١	٠.١٦٣	٠.٣٦٨	السن	٠.٠٧٩	٠.٢٨٩	الدخل الشهري	
٠.٣٢١	٠.١٦٢	٠.١٥٩	---	---	٠.١٥٩	مكانة العائلة	
٠.٢٧٠	٠.٠٧٤	٠.١٩٦	---	---	٠.١٩٦	مستوي الطموح	درجة مشاركة
٠.٣٨٥	٠.٠١	٠.٣٧٧	التعليم	٠.٠٧٩	٠.٢٩٨	الانفتاح الثقافي	الشباب في التنمية
٠.٥٧٩	٠.٠٩٢	٠.٤٨٧	الثقة في الحكومة	٠.١٨٥	٠.٣٠٢	الرضا عن المجتمع	الريفية
٠.٤٥٢	٠.٠٥	٠.٤٠٢	الانفتاح الجغرافي	٠.٠٦٤	٠.٣٣٨	الانتماء والمواطنة	
٠.٥٥٨	٠.٠٤	٠.١٥٨	---	---	٠.١٥٨	المسئولية المجتمعية	
٠.٤٤١	٠.١٢٦	٠.٣١٥	الوعي بمشكلات المجتمع المحلي	٠.٠٤٤	٠.٢٧١	الاستعداد لحل المشكلات	

\* معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠٥. \*\* معنوية على المستوى الإحصائي ٠.٠١.

#### التوصيات

في ضوء نتائج البحث السابقة، توصي الدراسة بما يلي لزيادة مستوى المشاركة التنموية للشباب بريف محافظة الإسماعيلية:

١. ضرورة توجيه مخططي البرامج التنموية بالمجتمعات الريفية نحو إعطاء أهمية خاصة للعوامل التالية: درجة الشعور بالانتماء والمواطنة، الدخل الشهري للشباب، درجة الانفتاح الثقافي، درجة الشعور بالمسئولية المجتمعية، درجة الرضا عن المجتمع المحلي، مستوى الطموح، درجة الوعي بمشكلات المجتمع المحلي، درجة الاستعداد لحل مشكلات المجتمع المحلي، حيث أظهرت الدراسة مدي أهميتها في تنشيط المشاركة المجتمعية للشباب في المجالات التنموية المختلفة.

٢. تلعب مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل عبر الانترنت دوراً رئيسياً وكبيراً في زيادة درجة انفتاحهم الثقافي ومن ثم زيادة وعيهم بمشكلات مجتمعهم على المستوى القومي والمحلي، كما أن لها تأثير إيجابي في تعديل اتجاهاتهم، لذا توصي الدراسة بضرورة استغلاله إيجابياً في توعية الشباب بأهمية المشاركة بمجالاتها المختلفة، وخلق اتجاهات إيجابية ومؤيدة لمشاركتهم في تنمية بيئتهم المحلية، وذلك من خلال استغلال هذه الوسائل في دعواتهم لبرامج تدريبية مخصصة لتنمية مشاركتهم، وأيضاً بنشر أفكارهم في ذات المجال عبر الانترنت، وذلك من خلال مقابلات فردية، أو اجتماعات، أو دورات تدريبية تقام في مراكز الشباب، أو جمعيات تنمية المجتمع، أو قاعات الإدارة العامة للتدريب، بواسطة مدرسين التنمية البشرية، وخبراء التنمية المجتمعية والبشرية التنموية، والتي يمكن تمويلها بواسطة بعض البنوك، أو المشاريع القومية، أو تمويل محلي بواسطة رجال الأعمال، أو بتمويل أجنبي.

٣. الاهتمام بالخدمة التعليمية بالريف وبخاصة المعلمين ومستوي تدريبهم، وتوفير الوسائل والأدوات التعليمية بالمستوي المطلوب، حيث أثبتت نتائج الدراسة سؤ مستوى الخدمات التعليمية المقدمة في قري الريف بمختلف جوانبها سواء مباتي تعليمية، أو وسائل وأدوات، أو قدرات المعلمين فهذا الجانب يحتاج إلي تنميته وتحسينه من خلال الدورات الخاصة بذلك، وكذلك مكونات وهياكل الكتب الدراسية المقررة على الطلاب.

٤. أيضاً الاهتمام بالخدمات الصحية والعلاجية بالريف حيث تقتصر فقط على الوحدات الصحية الصغيرة البسيطة من حيث الإمكانيات ونوعيات الخدمة الطبية والعلاجية، وضرورة توفيرها بالمستوي والنوعية المتوفرة في الحضر، وكذلك الأدوية والتجهيزات الأخرى لخدمة أهل الريف. وكذلك حالة الطرق وخصوصاً طرق القرية الداخلية وليست الرئيسية فقط فحالتها متهالكة وسيئة، وجودة ونظافة مياه الشرب، وتوفير السلع التموينية، والذي ينعكس على شعور الناس وبخاصة الشباب بالرضا عن مستوى الخدمات المقدمة في مجتمعهم.

#### المراجع

١. أبو حسين، ابتهاج محمد كمال (٢٠٠٥)، تحليل اجتماعي للمشاركة السياسية للشباب الريفي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الدقهلية، مجلة المنصورة للبحوث الزراعية، جامعة المنصورة، المجلد (٣٠)، العدد (٤).
٢. أبو العلا، أشرف محمد (١٩٨٥)، دراسة تقييمية اجتماعية لجهود تنمية المجتمع المحلي بالريف المصري، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
٣. أبو العلا، أشرف محمد (٢٠٠١)، دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية ببعض قرى محافظة الإسماعيلية، رسالة دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.
٤. أحمد كنعان (١٩٩٨)، "الشباب ومشكلات النمو السكاني، مجلة بناء الأجيال، سوريا، العدد ٢٥، كانون الثاني.
٥. أحمد، حسين محمد أحمد (٢٠١٠)، مشاركة الشباب الريفي في البرامج التطوعية بمركز شباب قرية أم خان - محافظة ٦ أكتوبر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
٦. السيد، أماني عبد المنعم (٢٠٠٦)، محددات مشاركة الريفيات في بعض المجالات التنموية في بعض قري محافظتي الإسكندرية والبحيرة، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية - المجلد (٥١)، العدد (٩).

- بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
١٧. محمد، فرحات عبد السيد (٢٠١١)، التحليل التمييزي لمشاركة الشباب في المنظمات الاجتماعية - دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بريف محافظة المنوفية، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية - مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد (٨) أغسطس.
١٨. محمد، أسامة متولى (٢٠١٣)، «دراسة تحليلية لسلوك المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الفيوم، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية - جامعة المنصورة - مجلد (٤) - العدد (١١).
١٩. عبد الرحيم، مها محمد فهمى (١٩٩٨)، مشاركة الشباب الريفي في التنمية في أربع قرى بمحافظة الدقهلية والفيوم، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
٢٠. عبد المحسن، مي (٢٠١٣)، "الدراما المرئية وسلوكيات الشباب الريفي - دراسة بريف محافظة الشرقية" رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.
٢١. وزارة التخطيط والتنمية المحلية (٢٠٠٥)، تقرير التنمية البشرية لمحافظة الإسماعيلية.
٢٢. وزارة التخطيط والتنمية المحلية (٢٠١٠)، مصر تقرير التنمية البشرية: شباب مصر بناء المستقبل.
٢٣. بدوي، هناء حافظ (٢٠٠٠)، التنمية الاجتماعية - رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢٤. UNDP، إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين ٢٠١٤-٢٠١٧.
٢٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كتيب مصر في أرقام - اصدار ٢٠١٥.
٢٦. إدارة الإحصاءات المركزية، الكتاب السنوي للسكان وأهم الأنشطة السكانية لمحافظة الإسماعيلية عن عام ٢٠١٥، إصدار مارس ٢٠١٦.
٧. الهلباوي، هشام عبد الرازق (١٩٩٣)، دراسة تحليلية للمشاركة السياسية في بعض قرى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
٨. حمودة، أحمد محمد حسن (٢٠٠٥)، مشاركة الشباب الريفي المتعلم في العمل المزرعي بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
٩. السيد، مصطفى كامل (١٩٩٥)، مقترحات للتغيرات المؤسسية لدعم دور مراكز الشباب الريفي في عملية التنمية المجتمعية الريفية بمصر، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي - البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي بالتعاون مع مؤسسة فريديريش ناومان، القاهرة.
١٠. رضوان، مصطفى يوسف أبو زيد (٢٠١٠)، أثر بعض المشروعات الصغيرة على مشاركة الريفيين بمركز تلا محافظة المنوفية، مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، العدد (٩).
١١. عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨)، "معجم اللغة العربية المعاصرة" المجلد الأول - الطبعة الأولى - عالم الكتب، القاهرة.
١٢. خضر، أحمد إبراهيم (٢٠١٣)، إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة - قواعد ميسرة في إختيار العينة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
١٣. عبد السادة، أساور عبد الحسين (٢٠١٢)، الشباب والمشاركة المجتمعية - دراسة ميدانية في جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٢.
١٤. قشوع، منال محمد نمر (٢٠٠٩)، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية - حالة دراسية منطقة الشعراوية" محافظة طولكرم"، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
١٥. ابراهيم محرم (١٩٩٤)، التنمية الريفية: المفهوم والقواعد، مؤسسة فريديريش ناومان مصر.
١٦. محمد، أسامة بدير أحمد (٢٠٠٤)، إدراك الريفيين لأهمية المشاركة الشعبية في بعض مشروعات التنمية الريفية

## Developmental Participation for Youth in the Rural Areas of Ismailia Governorate

Amani A. Faisal<sup>\*1</sup>; Ashraf M. Abou Elela<sup>1</sup>; Mohamed El-Tabei<sup>1</sup> and Ayman A. Ecresh<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Dept. of Econo. Agric. Exten. and Rural Sociology, Fac. of Agric., Suez Canal University.

<sup>2</sup> Branch of Rural Sociology and Agric. Exten, Faculty of Agriculture, Zagazig University.

Received: 10/5/2017

**Abstract:** The research aims to identify the most important factors that affecting the level of youth participation in rural development in rural Ismailia Governorate after the 25<sup>th</sup> revolution. As well as the attempt to reach a causal model that illustrates the causal relationships of a series of factors in their impact on the final variable, which is the level of developmental participation of youth. Was a result of the study in Ismailia on the sample amounted to 210 young man, with purposed sample, and a sample survey in 2016, and used in the data collection personal interviews, and the study used path way analysis to trace causal relationships between the range of variables included in the current study. The most important results showed that there were significant paths of affected in the level of youth developmental participation namely: monthly income, family status, level of ambition, culture openness, satisfaction of community, sense of belonging and citizenship, sense of community responsibility, willingness to solve the problems of the community, for the variable level of developmental participation for youth where the coefficient of identification of the dependent variable in the causal model was 77.2%.

**Keywords:** Rural development, participation, youth, Ismailia, Egypt